(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ١١٤ ، ٢١٣ .
(٢) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٤٧٨ .
(٣) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٦ ، ص ٤٠٣ .
(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٧ ، ص ١٢٠ .
(٥) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٢٨ ، ١٠١ .
(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٢٥٤ ، ٢٩٤ ، ٦٣٩ .
(٧) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ٢٨ ، ٣٠٩ .

وفي الوقت الذي عملت فيه إسرائيل علىقتل أو اعتقال أي فدائي ، ركّزت جهدها للوصول إلى القياديين ، ومن أمثلة ذلك تمكنها من قتل ٣ من قادة الجبهة في أيلول/ سبتمبر ١٩٦٩م[١] ، وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧١م اغتالت إسرائيل عبر عملائها ٣ فدائيين من حركة فتح هم سعيد محمد الهشيم ، ونعيم الهشيم ، ومحمود حمدونة ، ثم أعلنت إسرائيل أن الشهداء قُتلوا على أيدي عناصر من تنظيمات أخرى وذلك لزرع الخلاف بينها[٢] ، وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١م تمت تصفية زياد محمد الحسيني قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة وشمال سيناء[*] في بيت رشاد الشوا ، وأثيرت شائعات حول انتحاره وذكر ذلك موشيه ديان في مذكراته[٣] لكن والدة زياد الحسيني ذكرت أن ابنها تمت تصفيته بدليل أنها رأت آثار الربط على يديه وقدميه ، وكانت إصابة ابنها زياد في رأسه ، وكان مدخل الرصاصة من الجهة اليمنى مع أن ابنها يستخدم يده اليسرى ، وهذا دليل أن الرصاص أطلق عليه ، ولم ينتحر[٤] ، وفي ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧١م استشهد داود خلف أحد قياديي الجبهة الشعبية في القطاع[٥] ، وفي ٨ مارس/آذار ١٩٧٣م هاجم الجيش الإسرائيلي منزل الدكتور رشاد مسمار حيث كان يختفي محمد محمود الأسود "جيفارا غزة" وهو مسئول الجبهة الشعبية في القطاع ، ورفيقاه كامل العمصي ، وعبد الهادي الحايك ، وتمكنت من قتل ثلاثتهم بعد اشتباك بين الطرفين[٦] .

وهكذا يتبين أن القوات الإسرائيلية لم تترك مجالاً لتصفية الفدائيين إلا سلكته ، وقد ساهم ذلك بشكل فاعل في وقف المقاومة .

(١٠) الفصل بين الفدائيين والجماهير :

تلجأ السلطة الاحتلالية للقيام ببعض التنازلات ، مما يدفع بعض القيادات ، وشرائح من المجتمع إلى عدم الاستمرار في المقاومة ، أو إلى الوقوف على الحياد[٧] ، ـــــ
(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ٢٦٥ .